[40] الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا " إلى قوله ": وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا 1 - 60. الشعراء " 26 " طسم * تلك آيات الكتاب المبين * لعلك باخع نفسك (1) أن لا يكونوا مؤمنين * إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين * وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين * فقد كذبوا فسيأتيهم أنباؤ ما كانوا به يستهزءون * أولم يروا إلى الارض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم * إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين 1 - 8. " وقال سبحانه ": وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الامين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين * وإنه لفي زبر الاولين * أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل * ولو نزلناه على بعض الاعجمين * فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين * كذلك سلكنه في قلوب المجرمين * لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم * فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون * فيقولوا هل نحن منظرون * أفبعذابنا يستعجلون * أفرأيت إن متعناهم سنين * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون " إلى قوله ": وما تنزلت به الشياطين * وما ينبغي لهم وما يستطيعون * إنهم عن السمع لمعزولون * فلا تدع مع ا إلها آخر فتكون من المعذبين * وأنذر عشيرتك الاقربين * واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * فإن عصوك فقل إني برئ مما تعملون * وتوكل على العزيز الرحيم * الذي يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين * إنه هو السميع العليم * هل انبئكم على من تنزل الشياطين * تنزل على كل أفاك أثيم * يلقون السمع وأكثرهم كاذبون 192 - 223. النمل " 27 " طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى للمؤمنين " إلى قوله ": وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم 1 - 6. " وقال تعالى ": قل الحمد وسلام على عباده الذين اصطفئ ا خير أما

_____

(1) أي مهلك نفسك أسفا وغما على اعراضهم عنك وعدم إيمانهم بك. وأصل البخع: أن يبلغ بالذبح البخاع وهو عرق مستبطن الفقار، وذلك أقصى حد الذبح.

_____